التشبيه وأنواعه باعتبار الأداة ووجه الشبه (في سورة التوبة ويونس)

The analogy and its types as a tool and face resemblance (In Surat al-Tawba and Yunus)

محمد شعیب*

ڈاکٹر محمد ظاہر شاہ

ABSTRACT:

It is well known that the Rhetorical sciences are all masterpieces tend to the souls, and feel comfortable, and it shows the creativity of the Creator and his wise will and it is divided into three big parts, but this research is traced only the " Rhetorical Analogy and his various kinds in surah Al-Tawba and Youna I mentioned the clarification of the verse before the statement of rhetorical data to explain the exact meaning of the verse. I explained all of these according to the views and opinions of the various rhetorical scientists. I have also mentioned its various purposes during explaination of every verse these are: A statement of the case of the suspect and its description, statement of its amount ,and a statement of its justification and status report etc.

Key words : Analogy, Rhetoric, Eloquence, Surat Al-Tawba & Al-Yunas.

ومن الحقائق أن علوم البلاغة في اللغة العربية على ثلاثة اقسام منها: علم البيان وعلم المعاني وعلم البديع وإنما قام بحث الباحث من التشبيه وأنواعه بإعتبار الأدات ووجه الشبه هو مبحث من جميع المباحث في علم البيان. تتبعت الآيات من سورة التوبة ويونس التي تناول التشبيه باعتبار الآدات ووجه الشبه مثل: التشبيه المرسل: هو ما ذكرت فيه الأداةُ, ومؤكد: "هو ما حذفتْ منه أداته ، ومفصل: هو ما ذكر فيه وجه الشبه, ومجمل: هو ما حذف منه وجه الشبه".[1] وقد تناولت كل تشبيه في هذه السور على حده , وشرحت كل واحد منها ما فيه من أمور البيان البلاغي مثل: المشبه , والمشه به, وحرف التشبيه ووجه الشبه، وهكذا غرض التشبيه وذكرت الأقوال كلها ما قال أئمة التفسير تحت الآية الكريمة في التشبيه

أما أهداف البحث هي محاولة الآيات التي فيه التشبيه باعتبار الآدات ووجه الشبه وأغراض استعماله في كتاب الله عزوجل ,وكشف معانيه التي يتضمنها الآيات في القران الكريم, ومنهج البحث الوصفي والتحليلي. ويستخدم الباحث المصادر المتعلقة بموضوع البحث من كتب التفاسير التي تعين الباحث في البحث. ومن كتب البلاغة الأخرى, التي تخرض عن طرق تدريس علم البلاغة.

*Ph.D Scholar, Department of Arbic, University of Peshawar, KPK.
Email: khanshuaib402@gmail.com
Assistant Professor, University of Peshawar, KPK

الكمات المفتوحة: أسلوب التشبيه ,التوبة ويونس,أغراض

إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنا عَشَرَ شَهْراً فِي كِتابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ خَلَقَ السَّماوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ وَقاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَما يُقاتِلُونَكُمْ كَافَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ[2]

توضيح الآية الكريمة:

"إن عدة الشهور عند الله اثْنا عَشَرَ شَهْراً فِي كِتابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ خَلَقَ السَّماوَاتِ وَالْأَرْضَ"۔ عدد الشهور هي اثنا عشر شهرا التي المعتد بها في حكمه فيما كتبه الله وأثبته من نظام للكون والمراد هنا الأشهر القمرية ، فإن الحساب بها سهل جدا لكل إنسان.[3]

"منها أربعة حرم ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ "۔وهي:ذوالقعدة،وذو الحجة ، والمحرم ، ورجب كتب الله وفرض الله تعالى عزتها وتحريمها وحرم القتال فيها على لأنها زمن الحج فعامة الناس مختاج إلى الأمن في أسفارهم التجارية إلى الدول المختلفة.

ومن عادات العرب كانوا يحرمون القتال في الأشهر الحرم وقد ورثت ذلك عن أبيها إبراهيم وإسماعيل.[4]

"وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة" ۔ أي قاتلوهم مجتمعين غير متفرقين كما يقاتلكم كافة.

"واعلموا أن الله مع المتقين "۔ أي الله معهم بالتأييد النصرة على الكفار ، وهي بشارة عظمى[5]

بيان التشبيه وتحليله:

(تشبيه مرسل مفصل) في قوله تعالى:﴿وَقاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَما يُقاتِلُونَكُمْ كَافَّةً﴾[6].فيه تشبيه لقتال المشركين للمؤمنين بقتال المؤمنين للمشركين . فالمشبه في الآية جهاد المؤمنين مع المشركين والمشبه به قتال المشركين مع المؤمنين , بينما وجه الشبه فيه قتالهم مجتمعين , وحرف التشبيه فيه (الكاف) وأما نوع التشبيه بجملته مرسل مفصل(مرسل لذكر ادات التشبيه ومفصل لذكر وجه الشبه) والغرض من التشبيه بيان حال المشبه.[7]

كَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ كانُوا أَشَدَّ مِنْكُمْ قُوَّةً وَأَكْثَرَ أَمْوالاً وَأَوْلاداً فَاسْتَمْتَعُوا بِخَلاقِهِمْ فَاسْتَمْتَعْتُمْ بِخَلاقِكُمْ كَما اسْتَمْتَعَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ بِخَلاقِهِمْ وَخُضْتُمْ كَالَّذِي خاضُوا أُولئِكَ حَبِطَتْ أَعْمالُهُمْ فِي الدُّنْيا وَالْآخِرَةِ وَأُولئِكَ هُمُ الْخاسِرُونَ۔[8]

توضيح الآية الكريمة:

﴿كالذين من قبلكم ﴾ أي حالكم كحال من سبقكم من المكذبين يعني فعلتم مثل فعل الذين من قبلكم وفيه الإلتفات من الغيبة الى الخطاب۔﴿كانوا أشد منكم قوة ﴾ أي كانوا اقوى منكم واشد بطشا۔﴿وأكثر أموالا وأولادا ﴾ أي وكانوا أكثر اولادا , و معهم الاموال الوافر منكم فاحذروا من عقابهم الذي حل[9] ۔﴿"فاستمتعوا بخلاقهم" ﴾في جزء هذه الآية ذم الأولين باستمتاعهم من الشهوات الفاني, أى تمتعوا بحظهم من شهوات الدنياء ۔﴿ فاستمتعتم بخلاقكم كما

استمتع الذين من قبلكم بخلاقهم ﴾ أي استمتعتم بملاذ االدنياء وشهواتها كما استمتع الذين سبقوكم بنصيبهم منه[10]۔ ﴿وخضتم كالذى خاضوا﴾ودخلتم في الباطل كالذين خاضوا أو كالفوج الذي خاضوا قال الطبري :"وخضتم في الكذب و الباطل على الله،كخوض تلك الامم قبلكم،فاحذروا ان يحل بكم من عقوبة الله مثل الذي حل بهم"[11]۔﴿اولئك حبطت أعمالهم في الدنيا والاخرة﴾أي اولئك الموصوفون بماذكرمن قبيح الفعال ذهبت اعمالهم باطلا،ولم يستحقوا عليها ثوابا في الدارين.﴿واولئك هم الخاسرون﴾أي الذين خسروا الدنياوالاخرة وهم الكاملون في الخسران[12]

بيان التشبيه وتحليله:

هذا خطاب الإلتفات، عن ضمائر الغيبة الراجعة إلى المنافقين، إلى خطابهم لقصد التهديد بالموعظة الحسنة [13]۔فالمشبه في الآية الكريمة الكفار , والمشبه به الأقوام السالفة الذين كانوا قبلهم , وأداة التشبيه فيه محذوف بينما وجه الشبه فيه قوة الجسد وكثرت الأموال والأولاد واتباع الهوى. وأما نوع التشبيه هو مرسل مفصل (مرسل لذكر ادات التشبيه ومفصل لذكر وجه الشبه) والغرض من التشبيه تقبيح المشبه.

وَإِذا مَسَّ الْإِنْسانَ الضُّرُّ دَعانا لِجَنْبِهِ أَوْ قاعِداً أَوْ قائِماً فَلَمَّا كَشَفْنا عَنْهُ ضُرَّهُ مَرَّ كَأَنْ لَمْ يَدْعُنا إِلى ضُرٍّ مَسَّهُ كَذلِكَ زُيِّنَ لِلْمُسْرِفِينَ ما كانُوا يَعْمَلُونَ[14]

توضيح الآية الكريمة:

"وَإِذا مَسَّ الْإِنْسانَ الضُّرُّ دَعانا لِجَنْبِهِ أَوْ قاعِداً أَوْ قائِماً فَلَمَّا كَشَفْنا عَنْهُ ضُرَّهُ مَرَّ كَأَنْ لَمْ يَدْعُنا إِلى ضُرٍّ مَسَّهُ" ومن طبائع الإنسان انه إذا أصابه الألم من مرض أو فقر أو غيره: يدعو ربه بإلحاح في كشف ضره وإزالته مضطجعا لجنبه، أو قاعدا أو قائما .[15]

﴿فَلَمَّا كَشَفْنا عَنْهُ ضُرَّهُ مَرَّ كَأَنْ لَمْ يَدْعُنا إِلى ضُرٍّ مَسَّهُ﴾ فإذا فرّج الله مضى في سلكه الأول من الغفلة عن ربه[16]۔ ﴿كَذلِكَ زُيِّنَ لِلْكافِرِينَ ما كانُوا يَعْمَلُونَ﴾ أي مثل ذلك العمل القبيح المنكر أو التزيين وهو الذي حدث من اللجوء إلى الله تعالى وقت الشدة وتركه في الرخاء، زيّن للمشركين طغاة مكة وغيرهم ما كانوا يعملون من أعمال الشرك والإعراض عن القرآن ، واتباع الشهوات۔[17]

بيان التشبيه وتحليله :

في الآية الكريمة تشبيهان مرسلان تحليلهما هكذا. التشبيه المرسل الأول في قوله تعالى ﴿ كَأَنْ لَمْ يَدْعُنا﴾ والثاني في قوله تعالى ﴿كَذلِكَ زُيِّنَ لِلْمُسْرِفِينَ﴾[18]"شبه الإستبدال بالانتقال من مكان إلى آخر لأن الانتقال استبدال، أي انتقل إلى حال كحال من لم يسبق له دعاؤنا، أي نسي حالة اضطراره واحتياجه إلينا فصار كأنه لم يقع في ذلك الاحتياج. قال الإمام الشوكاني[19] ﴿ كَأَن لَّمْ يَدْعُنَا ﴾ هذه الحالة لا تختص بأهل الكفر، بل تتفق لكثير من المسلمين ، تلين

ألسنهم بالدعاء وقلبهم بالخشوع عند نزول ما يكرهون بهم . فإذا كشفه الله عنهم غفلوا عن الدعاء ۔[20]

التشبيه الأول في الأية الكريمة:

المشبه في الآية الكريمة هو حال الإنسان بعد زوال المصيبة وكشف الضر عنه، والمشبه به إغراض عن الدعاء قبل وقوع الضروحرف التشبيه الأول(كأن)بينماوجه الشبه فيهاهوالتزيين واغترار الفريقين بحاله وما أوتي وظنه الإستغناء عن خالقه ورازقه وأما نوع التشبيه فيها هو المرسل والغرض منه بيان حال المشبه.

التشبيه الثاني في الآية الكريمة:

المشبه عمل المجازين المسرفين في معصية ربه,والمشبه به الدعاء عند البلاء و حرف التشبيه الثاني هو(الكاف) وجه الشبه في الآية الكريمة كما ذكرنا وهو التزيين واغترار الفريقين بحاله وما أوتي وظنه الإستغناء عن خالقه ورازقه ونوعه التشبيه المرسل والغرض منه بيان حال المشبه.

وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّناتِ وَما كانُوا لِيُؤْمِنُوا كَذلِكَ نَجْزِي الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ ثُمَّ جَعَلْناكُمْ خَلائِفَ فِي الْأَرْضِ مِنْ بَعْدِهِمْ لِنَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ[21]

توضيح الآية الكريمة:

"ولقد أهلكنا القرون من قبلكم لما ظلموا " أي ولقد أهلكنا الأمم من قبلكم أيها المشركون ۔ "وجاءتهم رسلهم بالبينات " أي جاءوهم رسلهم بالدلائل والبراهين التي تدل على صدقهم۔"وما كانوا ليؤمنوا"أي أنهم كانوا يظلمون على أنفسهم أن لم يومنوا۔"كذلك نجزي القوم المجرمين " أي مثل ذلك العقاب نجزي كل مجرم۔[22]

بيان التشبيه وتحليله:

في الآية الكريمه تشبيه مرسل مجمل ذكر فيه حرف التشبيه دون وجه الشبه وذالك في قوله تعالى: "كَذلِكَ نَجْزِي الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ"[23]۔فالمشبه في الآية الكريمة تغذيب مشركي المكة وخلودهم في نار جهنم خالدين,والمشبه به تغذيب المجرمين السابقين بينما وجه الشبه فيه هو الهلاك,وحرف التشبيه في الاية الكريمة (الكاف) وأما نوع التشبيه بجملته مرسل مجمل(لأنه ذكر حرف التشبيه وحذف وجه الشبه) والغرض من التشبيه بيان حال المشبه

وَالَّذِينَ كَسَبُوا السَّيِّئاتِ جَزاءُ سَيِّئَةٍ بِمِثْلِها وَتَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ ما لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عاصِمٍ كَأَنَّما أُغْشِيَتْ وُجُوهُهُمْ قِطَعاً مِنَ اللَّيْلِ مُظْلِماً أُولئِكَ أَصْحابُ النَّارِ هُمْ فِيها خالِدُونَ۔[24]

توضيح الآية لكريمة:

الية صريح على أن الله تعالى لا يظلم على الناس ولكن الناس يظلمون على أنفسهم ومن يجازي بمثل بعد الإنذار والإعذار فقد بلغ قمة الإنصاف﴿ وترهقهم ذلة ﴾ أي تغشاهم ذلة وهوان۔﴿ما لهم من الله من عاصم ﴾أي ليس

لهم أحد يعصمهم ،أو يمنعهم من عذاب الله تعالى وعقابه[25]۔﴿ كأنما أغشيت وجوههم قطعا من الليل مظلما ﴾ أی كأنما ألبست وجوههم قطعا من ظلام الليل والسواد۔﴿اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون ﴾ أی لا يخرجون منها ابدا۔ [26]

بيان التشبيه وتحليله:

﴿ كأنما أغشيت وجوههم قطعا من الليل ﴾ فيه تشبيه مرسل مجمل. ذكرت فيه ادات التشبيه ووجه الشبه. 1 فالمشبه في هذه الآية الكريمة وجوه الكفار وما يعلوها من الذلة والمهانة والمشبه به قطع الليل المظلم بينما وجه الشبه:سواد الظلام الحالك في الليل وأدات التشبيه فيه (كأنما) و أما نوع التشبيه تشبيه مرسل مفصل لذكر ادات التشبيه فيه ووجه الشبه, والغرض من التشبيه تقبيح المشبه.

بَلْ كَذَّبُوا بِما لَمْ يُحِيطُوا بِعِلْمِهِ وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُ كَذلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَانْظُرْ كَيْفَ كانَ عاقِبَةُ الظَّالِمِينَ [27]

توضيح الآية الكريمة:

﴿ بل كذبوا ﴾ اي يسارعون إلى الطعن والتكذيب به۔﴿بما لم يحيطوا بعلمه ﴾ بالقرآن أول ما سمعوه قبل أن يتدبروا آياته۔﴿ ولما يأتهم تأويله ﴾ أي لم تبلغ أذهانهم معانيه حتى يتبين لهم أنه صدق أم كذب۔﴿كذلك كذب الذين من قبلهم ﴾ أي مثل ذلك التكذيب كذب الذين من قبلهم ۔﴿ فانظر كيف كان عاقبة الظالمين ﴾ كيف جعل آخر أمر المشركين بالهلاك۔ وقال الصابوني:"أي فانظر يا محمد صلى الله عليه وسلم كيف اخذهم الله بالعذاب والهلاك بسبب ظلمهم وبغيهم فكما فعل بأولئك يفعل بهؤلاء الظالمين الطاغين"۔ [28]

بيان التشبيه وتحليله:

في الآية الكريمة تشبيه مرسل مفصل لأنه ذكر فيها حرف التشبيه ووجه الشبه معا وذالك في قوله تعالى: ﴿كَذلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ[29]۔﴿كَذَلِكَ﴾ "أي كان تكذيب الذين من قبلهم كتكذيبهم، والمراد بالذين من قبلهم الأمم المكذبون رسلهم كما دل عليه المشبه به"۔فالمشبه في الآية الكريمة تكذيب المشركين بالقران والمشبه به تكذيب الأمم السالفةكتبهم (تورات زبور انجيل) بينما وجه الشبه التكذيب المتسرع بغيرعلم وحرف التشبيه هو (الكاف) و أما نوع التشبيه فهو مرسل مفصل لأنه ذكر في الآية حرف التشبيه و وجه الشبه معا والغرض من التشبيه تقبيح المشبه.

ثُمَّ بَعَثْنا مِنْ بَعْدِهِ رُسُلاً إِلى قَوْمِهِمْ فَجاؤُهُمْ بِالْبَيِّناتِ فَما كانُوا لِيُؤْمِنُوا بِما كَذَّبُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ كَذلِكَ نَطْبَعُ عَلى قُلُوبِ الْمُعْتَدِينَ﴾ [30]

توضيح الآية الكريمة:

﴿ثُمَّ بَعَثْنَا مِن بَعْدِهِ رُسُلاً إِلى قَوْمِهِمْ﴾أي من بعد نوح كهود وصالح وإبراهيم ولوط وشعيب۔﴿فَجَاءوهُم بالبينات ﴾ أي بالمعجزات وبما أرسلهم الله به من الشرائع التي شرعها الله لكل نبيّ۔﴿ فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا به من

قبل﴾ أي ما كانوا ليصدقوا بل استمرّوا على الكفر وأصروا به۔﴿كَذَٰلِكَ نَطْبَعُ على قُلوبِ المعتدين﴾ أي مثل ذلك الطبع العظيم نطبع على قلوب المتجاوزين للحدّ .**بيان التشبيه وتحليله :** المشبه في الآية الكريمة الطّبع والقفل على قلوب المجازين عن حدود الله والمشبه به الطبع والقفل على قلوب مشركي المكة , بينما وجه الشبه فيه هو عدم دخول الإيمان في قلوبهم وحرف التشبيه فيه (الكاف) وأما نوع التشبيه بجملته تشبيه مرسل مفصل لذكر أداة التشبيه ووجه الشبه فيه. والغرض من التشبيه تقبيح حال المشبه۔

خلاصة البحث :

الحمد لله رب العالمين وفقني في هذا البحث من موضوع التشبيه وأنواعه باعتبار الأداة ووجه الشبه ﴿في سورة التوبة ويونس﴾ في هذا البحث تتبعت سبعة آيات التي تشتمل على الموضوعومن المعلوم أن التشبيه هي إحدى الوسائل لبيان الكلام من الغيبة إلى الخطاب ,ومن الشك إلى اليقين ومن الجهل إلى الفهم فلذا ينقسم التشبيه القراني إلى الأقسام العديدة، وهذاتتبعت التشبيه باعتبار الأداة ووجه الشبه فقط. ذكرت توضيحهاحسب آراءالعلماءالمختلفة فيها، واستفدت في توضيها من التفاسير، ومن كتب العلوم البلاغية التي تعين عن طرق التدريس. وقد ذكرت فوائدها المختلفة ايضا وهي: بيان حال المشبه وصفته ,وهكذا بيان مقداره , وبيان تقبيحه وتقرير حاله۔

ذكرت توضيح الآية الكريمة قبل بيان الصور البيانية البلاغية ليعين على الفهم الدقيق للمعنى المراد, ثم أوردت البيان البلاغي الذي وجدت في الآية الكريمة طبق آراء المفسرين البلاغيين۔

الهوامش

[1] أبو جعفر محمد بن جرير: تفسير الطبري ، بيروت ، الطبعة الأولى, ادار المعرفة ،بيروت، 1989م. ج10 ص24

[2] التوبة2:9

[3] أبو محمد الحسين بن مسعود البغوي، محتصر تفسير بغوي المسمي بمعالم التنزيل،دار النشر، دار طيبة،ط4,عدد الأجزاء8،ج3 ص131

[4] محمد بن محمد العمادي أبي السعود: تفسير أبي السعود ، بيروت ، الطبعة : الأولى, دار إحياء التراث العربي : ج2 ص56

[5] جمال الدين عبد الرحمن بن علي الجوزي :زاد المسير في علم التفسير،دار طيبة للنشر والتوزيع،الطبعة الأولى .عدد الأجزاء6 ،ج3 ص434

[6] أسامة صالح الحريري :التشبيهات القرانية، رسالة الماجستير، جامعة أم القرى كلية الدعوة واصول الدين, 1999 ،ص3440

[7] عبد الرحمن بن ناصر، تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى،عدد الأجزاء1 ، ج1 ،ص336

[8] ناصر الدين أبوسعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي, تفسير البيضاوي، الطبعة الأولى, دار الفكر، بيروت، ج3 ،ص165

[9] أبومحمدالحسين بن مسعودالبغوي،محتصرتفسيربغوي المسمي بمعالم التنزيل، دارطيبة للنشروالتوزيع،ط4،ج2،ص309

[10] تفسير البيضاوي، ناصر الدين أبوسعيد عبدالله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي، الطبعة الأولى، دار الفكر، بيروت، ج3 ، ص156

[11] محمد علي الصابوني : صفوة التفاسير: . بيروت ، دار القرآن الكريم ، ج1 ، ص368

[12] محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور ، التحرير والتنوير، مؤسسة التاريخ العربي، بيروت، الطبعة الأولى، ج10، ص1

[13] أبو جعفر محمد بن جرير : تفسير الطبري ، بيروت ، الناشر: دار المعرفة ، 1989م، ج15 ص36

[14] يونس10 :2

[15] محمد الطاهر بن عاشور، التحرير والتنوير المعروف بتفسير ابن عاشور، ج11، ص109

[16] محمدبن علي بن محمد الشوكاني، فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير، دارعالم الكتب، الرياض، ، ط1ج2، ص601

[17] مخيمر صالح: معجم الأساليب البلاغية في القران الكريم ,الطبعة الاولى، ص237

[18] محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور ، التحرير والتنوير المعروف بتفسير ابن عاشور ، ج11 ص34

[19] أحمد بن محمد بن علي الشوكاني من أهل صنعاء . نصب للقضاء في صنعاء زمنا. وأصابته محن في أيام الناصر (عبد الله بن الحسن) وأيام الإمام أحمد بن هاشم، فسجن في عهد الاول، وفر من صنعاء في عهد الثاني، فطاف متنقلا في بعض الاطراف، ثم استقر في (الروضة) يحكم وينفذ الشريعة وهو لم يول ذلك فكان علماء اليمن يسمونه (قاضي أرحم الراحمين) ! وتوفي فيها. (نيل الوطر من تراجم رجال اليمن في القرن الثالث عشر، ج1، ص215

[20] محمد بن علي بن محمد الشوكاني، فتح القدير الجامع بين فني الرواية و الدراية من علم التفسير، ج3 ، ص352

[21] يونس10 :14

[22] أبو جعفر محمد بن جرير ، تفسير الطبري ، بيروت ، الناشر: دار المعرفة ، 1989م، ج15 ص38

[23] وهبة بن مصطفى الزحيلي : التفسير الوسيط للزحيلي ، دار الفكر ، دمشق , الطبعة : الأولى 1422 ه ، ج11 ، ص126

[24] يونس10 :27

[25] أبو حفص عمر بن على ابن عادل الدمشقى الحنبلي : تفسير اللباب لإبن عادل، دار الكتب العلمية ـ بيروت، ج5، ص149

[27] يونس10 :39

[28] أبو جعفر محمد بن جرير : تفسير الطبري ، بيروت ، الناشر: دار المعرفة ، 1989م، ج15 ص73

[29] محمد بن علي بن محمد الشوكاني، فتح القدير الجامع بين فني الرواية و الدراية من علم التفسير، ج3 ، ص377

[30] يونس10 :74